اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 15-06-2010 رقم العـدد: 15998 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 142 رقم القصاصة: 1

قيمتها التطويرية أكثر من ١٠٠ مليار

أكبر رافد وطني اقتصادي ونقلة نوعية للمشاريع الكبرى

«عكاظ» ـ جدة

تعتبر مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في محافظة رابغ أكبر مشاريع القطاع الخاص على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وتمثل نقلة نوعية في مجال المشاريع التطويرية الكبرى في العالم.

وتحتل المدينة اليوم، مكانة رائدة بين مشاريع المدن الاقتصادية في المملكة، وتحظى باهتمام دولي كبير باعتبارها من أهم الوجهات الاستثمارية على مستوى منطقة الشرق الأوسط.

وتفقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الأعمال الإنشائية لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ أخيرا.

وأسس الملك في المدينة مشاريع استثمارية محلية وأجنبية قيمتها ١٣٠ مليار ريال، ووضع حجر أساس مشروع (كادر) لتدريب بنات وأبناء الوطن، وتأهيلهم للوظائف التي توفرها مشاريع المدينة الاقتصادية.

ودشن الملك عددا من مشاريع البنى التحتية تشمل الميناء، شبكات المواصلات، الكهرباء، والماء والصرف الصحي.

وتستقطب المدينة كبار المستثمرين وقادة الأعمال من مختلف أنحاء العالم، من خلال الفرص التنموية الواعدة التي تحفل بها مناطقها المتنوعة.

وتتولى شركة «إعمار المدينة الاقتصادية» مسؤولية تطوير المشروع.

تمتد مدينة الملك عبد الله الاقتصادية على مساحة ١٦٨ مليون متر مربع على ساحل البحر الأحمر، وتبلغ قيمتها التطويرية أكثر من ١٠٠ مليار ريال بما يجعلها من المشاريع الأكثر قيمة في المملكة.

ويتم تطوير المدينة بما ينسجم مع الرؤية الحكيمة والتوجيهات السديدة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، ليساهم المشروع في التأسيس لمرحلة من الرخاء والازدهار على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

وفي الإطار ذاته، تعمل «إعمار المدينة الاقتصادية» على تطوير المشروع، بما يتماشى مع أهداف الهيئة السعودية العامة للاستثمار في الارتقاء بالاقتصاد الوطني إلى واحد من الاقتصادات العشرة الأكثر تنافسية في العالم بحلول العام ٢٠١٠.

وتسعى مدينة الملك عبد الله الاقتصادية إلى تحقيق التكامل في مناطقها، وتتولى إدارة المشروع نخبة من أهم الخبراء والمهندسين والمختصين السعوديين والأجانب من ذوي المؤهلات الكبيرة في مجال تطوير المشاريع العملاقة.

وتنقسم المدينة إلى ست مناطق متمايزة هي: الميناء البحري، المنطقة الصناعية، حي الأعمال المركزي، المنتجعات، المدينة التعليمية، والأحياء السكنية.

وأطلقت «إعمار المدينة الاقتصادية» المرحلة الأولى من مشروع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، وسط إقبال استثنائي من قبل المستثمرين. اشتملت المرحلة الأولى على المنطقة الصناعية، قرية البيلسان التي تعد أول المجمعات السكنية المتكاملة داخل المدينة.

ويستمر العمل اليوم على قدم وساق في المدينة، بهدف تسليم الوحدات السكنية والتجارية إلى أصحابها مع نهاية العام الحالي.

وكانت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية قد شهدت إنجازات مهمة خلال عام ٢٠٠٧، من حيث سير العمل في العديد من مناطقها وتوقيع شركة إعمار المدينة الاقتصادية اتفاقات تعاون مع عدد من أهم الشركات المحلية والعالمية.

وجرى خلال العام الماضي تنفيذ أعمال البنية التحتية في منطقة تمتد على مساحة ١٧ مليون متر مربع، كما تمت ترسية عقود تجاوزت قيمتها ملياري ريال على عدد من أكبر وأهم شركات المقاولات للمشروع، بتنفيذ الأعمال الإنشائية في المجمعات السكنية والمباني التجارية، إضافة إلى وضع أسس البنية التحتية في هذه المناطق.

كما تم خلال عام ٢٠٠٧ تأجير أكثر من ٨٠٠ ألف متر مربع من أراضي المنطقة الصناعية لمستثمرين ينوون ضخ استثمارات صناعية بقيمة ٨٥٠ مليون ريال إلى المملكة.

يذكر أن قرية البيلسان السكنية تمتد على مساحة ٢,٥ مليون متر مربع، في حين يتم التخطيط لتطوير المنتجعات السياحية بمساحة تصل إلى ٤,٦ مليون متر مربع. أما المنطقة الصناعية فتبلغ مساحتها نحو ٦,٨ مليون متر مربع، وسيكون الميناء البحري في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية أحد أكبر موانئ العالم.

ومن المقرر بدء تشغيل الميناء المتعدد الأغراض في نهاية العام ٢٠١٠م، حيث سيضم محطة لنقل الحمولات وأخرى تستوعب ١,٦ مليون حاوية نمطية عند بدء التشغيل في منتصف ٢٠١١م، وبعد ذلك يتم تطوير وزيادة الطاقة الاستيعابية المتبقية للميناء على مراحل متعددة.

ومن المتوقع أن يوفر المشروع عند اكتماله ١٥ ألف فرصة عمل، إضافة إلى تعزيز إجمالي الناتج المحلي السعودي بنحو ١٠ مليارات ريال سنويا.

ويتم تطوير مدينة الملك عبد الله الاقتصادية لتكون أول مدينة ذكية متكاملة من نوعها على مستوى الشرق الأوسط، بما يساهم في الارتقاء بمستوى معيشة السكان على مستوى المملكة إجمالا. كما تتوافر أنظمة تكنولوجيا المعلومات الحديثة في مختلف مرافق المدينة بما يضمن بيئة عمل نموذجية تزيد من فعالية أداء الأعمال على مختلف المستويات.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 15-06-2010 رقم العـدد: 15998 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 142 رقم القصاصة: 2

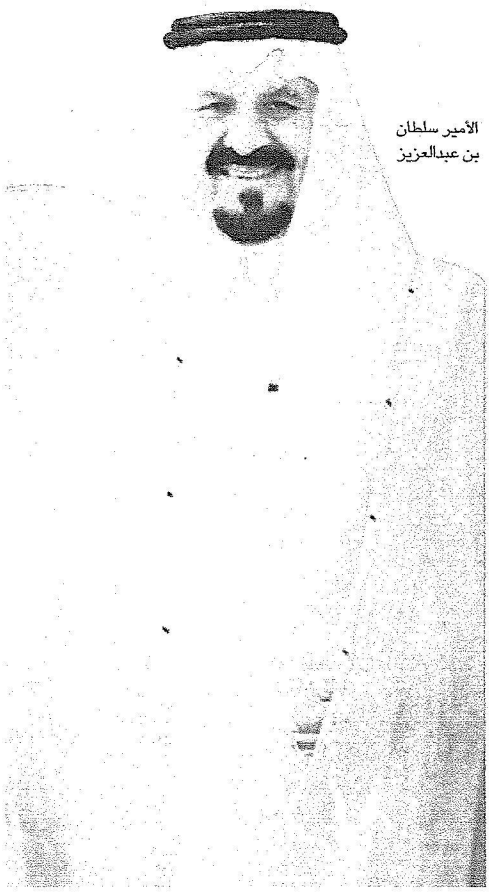

الأمير سلطان
بن عبدالعزيز